

**عنوان الورقة :**

**تطبيقات تقنين المساعدات العينية  
بمشروع دار الخير**

**مقدمها :**

**الأستاذ / محمد بن علي الغامدي**

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة :

لا يخفى على العاملين في حقل المشاريع الخيرية والجمعيات والمبرات أن الدعم العيني له أهميته ووزنه وثقله في دعم مسيرة العمل الخيري وسد جزء كبير من الحاجات والطلبات التي تعرض على الجمعيات الخيرية من قبل المستفيدين من برامج الجمعيات المختلفة ، ولهذا يكون الحديث ودراسة طرق الحصول عليه والاستفادة نه من الأهمية بن يطرح في مثل هذه اللقاءات ذات العلاقة .

### مفهوم التبرعات العينية في الإسلام ؟

تضافرت الأدلة من الكتاب والسنة على العناية بالجانب الاجتماعي في المجتمع المسلم وضرورة قيام المسلم بتفقد أحوال إخوانه المسلمين المعوزين والفقراء وذوي الحاجات والنظر فيما يصلح شؤون حياتهم ويجعلهم يشعرون بوقوف إخوانهم معهم في أوقات حاجاتهم وأن المجتمع المسلم مجتمع رحمة وتعاطف وتعاون وتناصر ومن بين هذه النصوص ما يحث على المناصرة بالمال من جانب وبالتبرعات العينية من جانب آخر ، وأن التبرعات العينية لها أثر كبير ودور بارز في حل الأزمات التي تطرأ في المجتمع المسلم أينما كان

### ماذا نعني بالتبرعات العينية ؟

في هذه الفقرة نبين المقصود من التبرعات العينية وأنواعها وأصنافها والتبرعات العينية هي كل ما تجود به نفوس المتبرعين غير النقدية مما يملكونه أو يفيض عن حاجتهم لإخوانهم المحتاجين له من الأكل والمشارب والملابس ونحوها .  
قيمة التبرعات العينية ونسبتها التبرعات النقدية :  
من خلال مشروع دار الخير في جانب التبرعات والإيرادات التي ترد إلى المشروع من المتبرعين سواء كانوا أفراداً أو جهات يتضح بالأرقام أن نسبة العيني أكثر من نسبة النقدي.

### قيمة التبرعات العينية ونسبتها للتبرعات النقدية

من خلال مشروع دار الخير في جانب التبرعات والإيرادات التي ترد إلى المشروع سواء كانوا أفراداً أو جهات يتضح بالأرقام أن نسبة العيني أكثر من نسبة النقدي .  
مراحل التعامل مع التبرعات العينية:

التوعية والإعلان عن الحاجة للعينية:

يبدأ العمل بجمع التبرعات العينية أولاً بتوعية الناس بأهمية ودور التبرعات العينية وحاجة إخوانهم المسلمين الفقراء والمحتاجين إليها وأنها تسد أبواباً من العوز والحاجة لديهم في الوقت الذي هم في غنى عنها. ثم يوضح لهم أنواع التبرعات العينية المطلوبة وطرق وصولها للجمعيات والمبرات وإنها طرق سهلة وميسرة على الجميع والأجر المترتب على تبرعهم بها .

#### الاستقبال والجلب:

وتبرز طريقة استقبال التبرعات العينية في مقر الجمعية أو جلبه من مكان المتبرع وأفضل الطرق المجربة في ذلك .

#### الفرز والتخزين:

وفي هذه النقطة طريقة توزيع هذه التبرعات العينية على المستحقين وأوقات توزيعها سواء الموسمية منها أو اليومية التي تحتاج إلى توزيع فوري.

#### تقنين المواد العينية:

وهنا سنبين إن شاء الله كيف توصلنا بعد تجارب واستبيانات تم تعبئتها من قبل الأسر المستفيدة من الوصول إلى معادلة تقنين كميات المواد العينية التي تصرف لكل أسرة بحسب حجمها وعدد أفرادها ودخلها السنوي ويوضح الجدول التالي هذه المعادلة.

### نتائج وتوصيات

- النتائج: من خلال ما سبق طرحه في هذه الورقة حول هذه التبرعات العينية وطريقه التعامل من خلال تجربة مشروع دار الخير فإننا نخلص من هذا الطرح إلى بعض النتائج:
١. أهمية التبرعات العينية بالنسبة لمجمل التبرعات حيث أن نسبتها كبيرة وحاجة المستفيدين منها على مختلف أصنافهم وحاجاتهم ملحة لها .
  ٢. التبرع بالعينية بالنسبة لبعض المتبرعين أسهل وأفضل من التبرع بالمال .
  ٣. قليل من الجمعيات الخيرية التي تهتم بهذا الجانب وتوليها اهتماماً وتعطيه حقه .
  ٤. لا يوجد تنسيق جيد و متكامل بين الجمعيات الخيرية في تبادل المواد العينية التي تفيض عن حاجتهم .

### التوصيات:

١. ضرورة قيام الجمعيات الخيرية بتوعية عامة الناس بأهمية تبرعاتهم العينية في سد حاجة إخوانهم المحتاجين وتبين أنواع التبرعات العينية المطلوبة وسبل إيصالها للجمعيات .
٢. ضرورة قيام الجمعيات والمبرات الخيرية بالعناية بجانب جمع التبرعات العينية وطرق توزيعها واستخدام أفضل السبل التي من شأنها تبسيط وتحسين التعامل معها
٣. على الجمعيات الخيرية توفير الطاقات البشرية اللازمة وأماكن التخزين المناسبة لكل أنواع التبرعات العينية التي يتوقع التبرع بها .
٤. ضرورة التنسيق بين الجمعيات الخيرية في المملكة لتبادل التبرعات العينية بما يكفل التكامل والتناسب وسد الاحتياجات من الفائض في كل جمعية .

### خاتمة:

وختاماً نسأل الله أن نكون قد وفقنا في بيان أهمية دور التبرعات العينية في سد حاجة الفئات المختلفة من المستفيدين وإلقاء الضوء على بعض الجوانب التي من شأنها الرفع من كفاءة الجهات العاملة في هذا المجال ولا شك أن هناك من الجهات الخيرية من لديه الخبرة الطويلة والسبق في التعامل مع هذا الجانب من جوانب العمل الخيري وسيكون للنقاش الذي سيعقب هذا الطرح أهمية في استكمال جوانب النقص في هذا الموضوع .  
وأسأل الله للجميع دوام التوفيق والسداد وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.